بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: البَابُ الحادِي عَشَر

خلاصة الدرس الخامس عشر

حدوث العالم

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

المخلوقات لو لم يكن حادثا لكان قديما وحينئذ إما ان يكون معه في القدم شيء من تلك الحوادث اللّازمة له او لا يكون؛ فان كان الأوّل لزم اجتماع القدم والحدوث معا في شيء واحد، وهو محال، وإن كان الثّاني، يلزم بطلان ما علم بالضّرورة وهو امتناع انفكاك الحوادث عنه وهو محال أمّا الأعراض، فلانّها محتاجة في وجودها الى الأجسام، والمحتاج الى المحدث أولى بالحدوث.

أمّا بيان الدّعوى الثّانية، فهو انّ المحدث لما اتّصف ماهيّته بالعدم تارة ، وبالوجود أخرى كان ممكنا، فيفتقر الى المؤثّر، فان كان مختارا فهو المطلوب، وإن كان موجبا، لم يتخلّف أثره عنه فيلزم قدم أثره لكن ثبت حدوثه، فيلزم حدوث مؤثّره للتّلازم وكلا الامرين محال فقد بان انه لو كان الله تعالى موجبا، لزم إما قدم العالم أو حدوث الله تعالى، وهما باطلان، فثبت انّه تعالى قادر ومختار، وهو المطلوب.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)